



# البقايا البشرية في العصر الحجري الحديث : دراسة أثرية انثروبولوجية في بعض مواقع بلاد الشام والأناضول .

بحث مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في تخصص آثار ما قبل التاريخ  
من قسم الآثار المصرية

إعداد الباحثة

سماهر خضر الياسين

تحت إشراف

د. تامر جاد راشد

أ.د مصطفى عطالله محمد

مدرس الأنثروبولوجيا البيولوجية

أستاذ آثار ما قبل التاريخ

كلية الدراسات الأفريقية العليا - جامعة القاهرة

كلية الآثار - جامعة القاهرة

## ملخص البحث

تتناول هذه الدراسة البقايا البشرية في العصر الحجري الحديث دراسة أثرية انثروبولوجية في بعض مواقع بلاد الشام والأناضول ، وذلك من خلال الحديث عن دور البقايا العظمية في العصر الحجري الحديث في سورية وفلسطين والأردن والأناضول في معرفة طبيعة الحياة التي كان يعيشها الإنسان في تلك الفترة والأمراض التي تعرض لها خاصة بعد ظهور الزراعة وتدجين الحيوانات ، والأعمال التي قام بها وتأثيرها على الجسد ، وكذلك معلومات عن عادات الدفن الخاصة بالمواقع الأثرية ، والعقائد الدينية المتبعة في تلك الفترة منها عبادة الأسلاف، وقد قسم البحث إلى مقدمة وأربع فصول بالإضافة إلى الخاتمة والنتائج كالتالية :

- **المقدمة :** تتناول الباحثة فيها أسباب اختيار الدراسة وأهميتها ، والدراسات السابقة وأهم الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء الدراسة .

- **الفصل الأول :** يحتوي لمحة عن العصر الحجري الحديث في بلاد الشام والأناضول ، وتقدير العمر وتحديد الجنس وأمراض المجتمعات القديمة واستعرض في هذا الفصل المواقع الأثرية في سورية التي وجد فيها البقايا البشرية (العظام والأسنان) وأمراض الأسنان والأمراض الأخرى ( التهاب السحق والمفاصل والسل..إلخ) ولمحة عن الموقع والمباني و عادات الدفن في المواقع التالية : تل القرامل ، تل الشيخ حسن ، دعة المغارة ، تل أسود ، تل أبوهريرة، مريبط ، قراصة وحالولة ، تل الرماد ، تل الكرخ ) .

- **الفصل الثاني :** يتضمن هذا الفصل لمحة عن المباني وعادات الدفن ، والبقايا البشرية في بعض مواقع الأثرية الفلسطينية منها ( عتليت يام ، كفرهاوريش ، وادي حمار ، هورفات الجليل ، أريحا، موتسا، نفيه يام ) وأيضاً دراسة أمراض الأسنان والأمراض الأخرى .

- **الفصل الثالث :** يتضمن هذا الفصل دراسة عن العظام البشرية والأمراض التي تعرضت لها كالسل والتهاب المفاصل وغيرها وأمراض الأسنان ولمحة عن المباني وعادات الدفن في المواقع الأردنية التالية ( وادي فينان نتيف هجدود ، عين غزال ، وادي شعيب ، بسطة ، شكارة مسعيد ، بعجة ) .

- **الفصل الرابع :** يتضمن هذا الفصل دراسة العظام والأسنان في بعض مواقع الأناضول منها ( شاينونو ، كورتيك تبة ، حسن كيف ، أشيكلي هويوك ، شاتال هويوك ، باديماجي ، تبة جيك شيفتليك ، إيلينار ، حكمي ايسه، ميننتشي ، كوشك هويوك ) وماتعرض له العظام من الأمراض وأمراض الأسنان التي أصيبت بها الأفراد

- **خاتمة البحث :** وفيها تستعرض الباحثة أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة منها الأمراض التنكسية نتيجة العمل والجهد وأمراض سوء التغذية بسبب الاعتماد على الحبوب في الغذاء وأيضاً أمراض الأسنان معظمها من التآكل ونقص تنسج المينا وظهور الأمراض المعدية كالسل نتيجة التدجين والكثافة السكانية والضربات والكسور التي تشير إلى العنف ، كما أرفقت الدراسة بالجداول والخرائط والأشكال التوضيحية اللازمة .

## الكلمات الدالة

العظام

الجمجمة

الأمراض

الدفنات

المساكن

سورية

الأردن

فلسطين

تركيا

الفقرات

الأسنان

## شكر وتقدير

الحمد لله تعالى ، والشكر لله على فضله ونعمه الكثيرة التي أنعمها عليّ ، ومنها أن مهد لي طريق العلم ويسّر لي إتمام هذا البحث ، وقدر لي إخراجَه على هذه الصورة المتواضعة بعد أن يسّر العسير وذلّل الصعب . كما أدين بعظيم الفضل والشكر والعرفان بعد الله سبحانه وتعالى في إعداد هذا البحث وإخراجه بالصورة المرجوة إلى المشرفين الأستاذ الدكتور مصطفى عطاء الله محمد ، أستاذ آثار ما قبل التاريخ في كلية الآثار جامعة القاهرة ، والدكتور تامر جاد راشد ، مدرس الأنثروبولوجيا البيولوجية في كلية الدراسات الأفريقية العليا في جامعة القاهرة ، اللذان قدما لي الكثير من وقتهم وجهدهما وتوجيههما وإرشاداتهما وأراءهما القيمة ، مما كان لهما الأثر أكبر في إنارة طريقي وإرشادي كطالبة للعلم ، فلا أملك لهما إلا أن أسال الله التقدير أن يجزيهما عني جزاء الخير ، وأن ينفعنا بعلمهما الإسلام والمسلمين .

وأقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير للأستاذ الدكتور أحمد أمين سليم أستاذ تاريخ مصر والشرق الأدنى القديم بكلية الآداب جامعة الإسكندرية ، والأستاذ الدكتور سعد عبد المنعم بركة ، رئيس قسم الأنثروبولوجيا في كلية الدراسات الأفريقية العليا في جامعة القاهرة ، لتفضلهما بمناقشة رسالتي هذه، وإنه ليسرني أن استزيد من علمهما ، وتقييمهما وإبداء الملاحظات السديدة ، والآراء المفيدة التي تنثري البحث وتقيد الباحثة بإذن الله تعالى ولله الشكر والمنة على تفضله عليّ بوالدين كريمين كانا خير سند لي طيلة حياتي الدراسية وبالذعاء والتشجيع والعطاء والدعم المتواصل وأخص بالشكر لوالدي العزيز الذي انتظر كثيراً أن يتحقق حلمه بأن يراني في هذه الدرجة العلمية فأنتني لا أجيد فن نحت الكلمات فلن أستطيع مهما تطوعت لي اللغة أن أوفيه حقه وأفضاله التي غمرتني فهو كالنهر المتدفق في عطائه وهباته فلولاه ماكنت أنا ، وأسأل الله سبحانه لأبي وأمي حفظهما الله لي أن يثيبهما ويجزيهما عني خير الجزاء ، كما أتقدم بالشكر إلى إخوتي لوقوفهم بجانبني .

ولا يفوتني أن أقدم بشكري وعرفاني لأساتذتي الكرام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حلب وجامعة القاهرة الذين شقوا طريقاً صعباً حتى وصلت إلى هذه المكانة العالية بين أضرحة العلم رئاسة وعمادة وأساتذة وإداريين، وشكري لموصول كلية الآثار بأقسامها لما قدموه من تسهيلات الدراسة ووصولي إلى هنا ، كما أخص بالشكر لموظفي الدراسات العليا في كلية الآثار لما قدموه لي من مساعدة وتسهيلات بأمانة وإخلاص ، كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى زميلتي وزملائي الذين ساهموا في توجيه النصائح لي ولكل من قدم لي العون والتوجيه لو بكلمة من قريب أو بعيد ، وأشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وأسأل الله أن يجزيهم عني خير الجزاء . وختاماً أسأل الله العليّ التقدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يجعله علماً نافعاً ، وذخراً لي عنده يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، وأن يسهل لي به طريقاً إلى الجنة .

والله ولي التوفيق

## فهرس المحتويات

| المحتويات  | الصفحة |
|--|--------|
| مقدمة.....                                       | ي      |
| الفصل الأول : البقايا البشرية في سورية.....      | ٢      |
| العصر الحجري الحديث في بلاد الشام والأناضول..... | ٢      |
| البقايا البشرية في سورية.....                    | ٨      |
| تل القرامل.....                                  | ٨      |
| أولاً : المباني.....                             | ٩      |
| ثانياً : عادات الدفن.....                        | ٩      |
| ثالثاً : البقايا البشرية.....                    | ١٠     |
| رابعاً : الحالة الصحية.....                      | ١٤     |
| تل الشيخ حسن.....                                | ٢١     |
| أولاً : المباني.....                             | ٢١     |
| ثانياً : عادات الدفن.....                        | ٢١     |
| ثالثاً : البقايا البشرية.....                    | ٢٢     |
| رابعاً : الحالة الصحية.....                      | ٢٢     |
| جعدة المغارة.....                                | ٢٨     |
| أولاً : المباني.....                             | ٢٨     |
| ثانياً : عادات الدفن.....                        | ٢٩     |
| ثالثاً : البقايا البشرية.....                    | ٢٩     |
| رابعاً : الحالة الصحية.....                      | ٣٠     |
| تل أسود.....                                     | ٤٧     |
| أولاً : المباني.....                             | ٤٧     |

|    |       |                          |
|----|-------|--------------------------|
| ٤٨ | ..... | ثانياً: عادات الدفن      |
| ٥٠ | ..... | رابعاً: الحالة الصحية    |
| ٥٤ | ..... | أبو هريرة                |
| ٥٤ | ..... | أولاً : المباني          |
| ٥٥ | ..... | ثانياً : عادات الدفن     |
| ٥٦ | ..... | ثالثاً: البقايا البشرية  |
| ٥٧ | ..... | رابعاً : الحالة الصحية   |
| ٧٢ | ..... | مربوط                    |
| ٧٢ | ..... | أولاً : المباني          |
| ٧٣ | ..... | ثانياً : عادات الدفن     |
| ٧٥ | ..... | ثالثاً : البقايا البشرية |
| ٧٥ | ..... | رابعاً : الحالة الصحية   |
| ٨٠ | ..... | تل قراصة                 |
| ٨٠ | ..... | أولاً : المباني          |
| ٨٠ | ..... | ثانياً : عادات الدفن     |
| ٨١ | ..... | ثالثاً : البقايا البشرية |
| ٨٤ | ..... | تل حالولة                |
| ٨٤ | ..... | أولاً : المباني          |
| ٨٥ | ..... | ثانياً: عادات الدفن      |
| ٨٦ | ..... | ثالثاً : البقايا البشرية |
| ٨٧ | ..... | رابعاً : الحالة الصحية   |
| ٩٢ | ..... | تل الرماد                |
| ٩٢ | ..... | أولاً : المباني          |
| ٩٢ | ..... | ثانياً: عادات الدفن      |

|     |       |  |
|-----|-------|--|
| ٩٣  | ..... | ثالثاً: البقايا البشرية                  |
| ٩٤  | ..... | تل الكرخ                                 |
| ٩٤  | ..... | أولاً : المباني                          |
| ٩٤  | ..... | ثانياً : عادات الدفن                     |
| ٩٦  | ..... | ثالثاً : البقايا البشرية                 |
| ٩٧  | ..... | رابعاً : الحالة الصحية                   |
| ١٠٨ | ..... | الفصل الثاني : البقايا البشرية في فلسطين |
| ١٠٨ | ..... | عتليت يام                                |
| ١٠٩ | ..... | أولاً : المباني                          |
| ١١٠ | ..... | ثانياً : عادات الدفن                     |
| ١١١ | ..... | ثالثاً : الجماجم المقولبة                |
| ١١٢ | ..... | رابعاً : البقايا البشرية                 |
| ١٢٢ | ..... | كفر هاهوريش                              |
| ١٢٢ | ..... | أولاً : المباني                          |
| ١٢٣ | ..... | ثانياً : عادات الدفن                     |
| ١٢٤ | ..... | ثالثاً : البقايا البشرية                 |
| ١٢٥ | ..... | رابعاً : التافونومي على البقايا العظمية  |
| ١٢٧ | ..... | يحفائيل (خلة الخالدية)                   |
| ١٢٧ | ..... | أولاً : المباني                          |
| ١٢٨ | ..... | ثانياً : عادات الدفن                     |
| ١٢٩ | ..... | ثالثاً : الجماجم                         |
| ١٣٠ | ..... | رابعاً : البقايا البشرية                 |
| ١٣٣ | ..... | وادي حمار                                |
| ١٣٣ | ..... | أولاً : الجماجم                          |

|     |       |  |
|-----|-------|--|
| ١٣٤ | ..... | ثانياً : البقايا البشرية                 |
| ١٣٧ | ..... | هورفات الجليل                            |
| ١٣٧ | ..... | أولاً : المباني                          |
| ١٣٧ | ..... | ثانياً : عادات الدفن                     |
| ١٣٨ | ..... | ثالثاً : البقايا البشرية                 |
| ١٤٠ | ..... | أريحا                                    |
| ١٤٠ | ..... | أولاً : المباني                          |
| ١٤٠ | ..... | ثانياً : عادات الدفن                     |
| ١٤١ | ..... | ثالثاً : البقايا البشرية                 |
| ١٤٤ | ..... | موتسا                                    |
| ١٤٤ | ..... | أولاً : الطبقات والمباني                 |
| ١٤٥ | ..... | ثانياً : عادات الدفن                     |
| ١٤٥ | ..... | ثالثاً : البقايا البشرية                 |
| ١٤٨ | ..... | نفيه يام                                 |
| ١٤٨ | ..... | أولاً : المباني                          |
| ١٤٩ | ..... | ثانياً : عادات الدفن                     |
| ١٤٩ | ..... | ثالثاً : البقايا البشرية                 |
| ١٥٤ | ..... | الفصل الثالث : البقايا البشرية في الأردن |
| ١٥٤ | ..... | وادي فينان ١٦ (WF16)                     |
| ١٥٤ | ..... | أولاً : المباني                          |
| ١٥٥ | ..... | ثانياً : عادات الدفن                     |
| ١٥٦ | ..... | ثالثاً : البقايا البشرية                 |
| ١٥٨ | ..... | نتيف هجدود ( وادي بكر )                  |
| ١٥٨ | ..... | أولاً : المباني                          |



|     |       |  |
|-----|-------|--|
| ١٥٩ | ..... | ثانياً : عادات الدفن                       |
| ١٥٩ | ..... | ثالثاً : وصف الهياكل العظمية               |
| ١٦٠ | ..... | رابعاً : البقايا البشرية                   |
| ١٦٢ | ..... | عين غزال                                   |
| ١٦٢ | ..... | أولاً : المباني                            |
| ١٦٤ | ..... | ثانياً : عادات الدفن                       |
| ١٦٦ | ..... | ثالثاً : البقايا البشرية                   |
| ١٧٨ | ..... | وادي شعيب                                  |
| ١٧٨ | ..... | أولاً : المباني                            |
| ١٧٨ | ..... | ثانياً : عادات الدفن                       |
| ١٧٩ | ..... | ثالثاً : البقايا البشرية                   |
| ١٨٣ | ..... | بسطة                                       |
| ١٨٣ | ..... | أولاً : المباني                            |
| ١٨٣ | ..... | ثانياً : عادات الدفن                       |
| ١٨٣ | ..... | ثالثاً : البقايا البشرية                   |
| ١٨٥ | ..... | شكارة مسعيد                                |
| ١٨٥ | ..... | أولاً : المباني                            |
| ١٨٥ | ..... | ثانياً : عادات الدفن                       |
| ١٨٦ | ..... | ثالثاً : البقايا البشرية                   |
| ١٨٨ | ..... | بعجة                                       |
| ١٨٨ | ..... | عادات الدفن                                |
| ١٩٣ | ..... | الفصل الرابع : البقايا البشرية في الأناضول |
| ١٩٣ | ..... | شايونو                                     |
| ١٩٤ | ..... | أولاً : المباني                            |

|     |       |                          |
|-----|-------|--------------------------|
| ١٩٥ | ..... | ثانياً : عادات الدفن     |
| ١٩٧ | ..... | ثالثاً : العظام المحروقة |
| ١٩٨ | ..... | رابعاً : البقايا البشرية |
| ٢٠٠ | ..... | خامساً: الأمراض          |
| ٢٠٨ | ..... | كورتيك تبة               |
| ٢٠٨ | ..... | أولاً : المباني          |
| ٢٠٩ | ..... | ثانياً : عادات الدفن     |
| ٢٠٩ | ..... | ثالثاً : البقايا البشرية |
| ٢١٥ | ..... | حسن كيف هويوك            |
| ٢١٥ | ..... | أولاً : المباني          |
| ٢١٥ | ..... | ثانياً : عادات الدفن     |
| ٢١٥ | ..... | ثالثاً : البقايا البشرية |
| ٢١٧ | ..... | أشكيلي هويوك             |
| ٢١٧ | ..... | أولاً : المباني          |
| ٢١٨ | ..... | ثانياً : عادات الدفن     |
| ٢١٩ | ..... | ثالثاً : البقايا البشرية |
| ٢١٩ | ..... | رابعاً : الأمراض         |
| ٢٢٥ | ..... | شأتال هويوك              |
| ٢٢٥ | ..... | أولاً : المباني          |
| ٢٢٦ | ..... | ثانياً : عادات الدفن     |
| ٢٢٨ | ..... | ثالثاً : فصل الجماجم     |
| ٢٢٩ | ..... | رابعاً : البقايا البشرية |
| ٢٣٢ | ..... | خامساً : الأمراض         |
| ٢٤٧ | ..... | باديماجي                 |

|                               |     |
|-------------------------------|-----|
| أولاً : عادات الدفن.....      | ٢٤٧ |
| ثانياً : العظام المحروقة..... | ٢٤٧ |
| ثالثاً : البقايا البشرية..... | ٢٤٧ |
| رابعاً : الأمراض.....         | ٢٤٨ |
| تبة جيك شيفتليك.....          | ٢٥٠ |
| أولاً : عادات الدفن.....      | ٢٥٠ |
| ثانياً : البقايا البشرية..... | ٢٥٠ |
| ثالثاً : الأمراض.....         | ٢٥٠ |
| إيلينار.....                  | ٢٥٣ |
| أولاً : المباني.....          | ٢٥٣ |
| ثانياً : عادات الدفن.....     | ٢٥٣ |
| ثالثاً : البقايا البشرية..... | ٢٥٤ |
| حكمي ايسي.....                | ٢٦٠ |
| أولاً : المباني.....          | ٢٦٠ |
| ثانياً : عادات الدفن.....     | ٢٦٠ |
| ثالثاً : البقايا البشرية..... | ٢٦١ |
| رابعاً : الأمراض.....         | ٢٦٢ |
| مينتشي.....                   | ٢٦٤ |
| أولاً : المباني.....          | ٢٦٤ |
| ثانياً : عادات الدفن.....     | ٢٦٤ |
| رابعاً : البقايا البشرية..... | ٢٦٧ |
| خامساً : الأمراض.....         | ٢٦٨ |
| كوشك هويوك.....               | ٢٧٠ |
| أولاً : عادات الدفن.....      | ٢٧٠ |

|     |   |
|-----|---|
| ٢٧٠ | ..... ثانياً : البقايا البشرية                              |
| ٢٧٨ | ..... النتائج والمقارنة والتوصيات                           |
| ٢٨٦ | ..... الجداول والخرائط والأشكال التوضيحية                   |
| ٥٤٨ | ..... قائمة المراجع العربية والمترجمة إلى العربية والأجنبية |

# مقدمة

## مقدمة

إن حياة الإنسان التي يعيشها في الوقت الحاضر ليست بمعزل عن ما مضى أو ما هو قادم فالحاضر هو نتاج الماضي وغرس المستقبل ومن هذا المنطلق بات من الواضح أن كل ما يخص الإنسان في زمن الماضي لا يقتصر نفعه على الزمن الذي وجد فيه إنما يمتد لما بعد ذلك، فعندما نتحدث عن عصور ما قبل التاريخ والتي سبقت معرفة الإنسان بالكتابة والتدوين لما يمر به من أحداث وما يمارسه من عادات وثقافات ، أي كل ما يعبر عن نمط الحياة التي يعيشها ، فإن لدراسة ذلك والاستدلال عليه يتم باستخدام أحد الخيارين أو كلاهما الأول البقايا المادية الغير عضوية وثانياً البقايا المادية العضوية . فالبقايا المادية غير العضوية تتمثل في كل ما تركه الإنسان من إنتاج مادي أحجار ، أبنية ، نقوش أو أنتاج يدوي ولكنه غير عضوي والذي يعد هاماً لإعادة بناء ثقافة الإنسان في الزمن الماضي أما النوع الآخر وهو البقايا المادية العضوية وهي كل البقايا المتعلقة بالإنسان خاصة العظام والأسنان التي يتم من خلالها التعرف على طبيعة الإنسان الذي كان يعيش في تلك العصور وكيفية تفاعله مع البيئة المحيطة به فضلاً عن رصد أثر ثقافة هذا الإنسان ومعتقداته على الحالة البيولوجية والتي تنعكس على حالته الصحية والمرضية .

وقد كان للبيئة دور هام في حفظ العظام كاملة وعدم تفتتها ، أما تجزئة العظام نتيجة لعادات الدفن أو الحفائر أو نبش الحيوانات للدفونات ، حيث هناك عدة عوامل تؤثر على تلف وحفظ العظام هي طبيعة تكوين العظم والتركيب الجيولوجي وكذلك الظروف البيئية للدفن ( كالرطوبة والحرارة و نوع التربة حمضية أم رملية أم مالحة ) والتغيرات المناخية بالإضافة إلى البكتيريا والفطريات التي تتلف العظم .

بدأ الإنسان بالاستقرار في العصر الحجري الحديث وقد سكن في مساكن دائرية الشكل بالقرب من الأنهار وسواحل البحار التي وفرت له الماء والغذاء ، وتبدلت أساليب عيشه وطور إنتاج قوته بحرث الأرض وزراعة الحبوب ثم قام بتدجين الحيوانات والاستفادة من لحومها بالإضافة إلى الاستمرار في ممارسة الصيد ، وأيضاً ابتكر الفخار فأدى ذلك إلى ظهور الحرف المتخصصة وتقسيم العمل بين الرجال والنساء ، فمن خلال ما سبق يلاحظ أن الإنسان كانت مهمته في الحصول على الغذاء صعبة مما أدى إلى إجهاد بيولوجي وأيضاً ظهور الزراعة أدت لاستقرار الناس في القرى وازدادت الكثافة السكانية وأيضاً ظهور تدجين الحيوانات ، فكانت هذه العوامل سبباً في ظهور وانتشار الأمراض المعدية .

## أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيار البقايا البشرية في المواقع الأثرية في بلاد الشام (سورية وفلسطين والأردن) والأناضول موضوعاً جاء من أهمية البقايا العظمية في العصر الحجري الحديث التي تعطينا معلومات قيمة عن الحياة التي كان يعيشها الإنسان في تلك الفترة والأمراض التي تعرض لها حيث كانت بداية الزراعة وتدجين الحيوانات، ونوعية الغذاء من خلال دراسة الأسنان ، وتعرفنا بنوع الإنسان ذكر أم أنثى والعمر وقت الوفاة والعرق الذي ينتمي إليه، والأعمال التي قام بها وتأثيرها على الجسد كما تمدنا بمعلومات عن عادات الدفن الخاصة بالمواقع الأثرية في كل من بلاد الشام (سورية وفلسطين والأردن) والأناضول خلال العصر الحجري الحديث ، والعقائد الدينية التي كانت متبعة في تلك الفترة منها عبادة الجمجم (عبادة الأسلاف) ، فلذا لابد من توثيق دراسة هذه البقايا بسبب العوامل التي تؤثر على حالة حفظ العظام التربة بعد الكشف عنها . تشمل الدراسة بعض مواقع العصر الحجري الحديث في سورية وفلسطين والأردن وتركيا حيث لم يتم في كل المواقع الأثرية دراسة البقايا العظمية دراسة كاملة وفي بعض المواقع لم يعثر فيها على بقايا عظام وأسنان بشرية . وسوف تعتمد هذه الدراسة على منهج تحليل المضمون والاستفادة من النتائج والدراسات السابقة التي قام بها الباحثون في تلك المواقع وآخر ما توصلت إليه أعمال الحفائر وما تم لاحقاً من بعض الدراسات المعملية التحليلية برغم ندرتها .

## أهمية الدراسة :

إن أهمية الموضوع لا يقتصر فقط على دراسة البقايا البشرية (العظام ، الأسنان ) التي يتم من خلالها الحصول على كم هائل من المعلومات إنما أيضاً على الفترة الزمنية التي تنتمي إليها تلك البقايا البشرية وهي العصر الحجري الحديث بما تحويه تلك الفترة من أحداث هامة غيرت حياة الإنسان ونمط المعيشة التي تضيفي المزيد من الأهمية على هذه الدراسة ومن المعروف أن الإنسان في ذلك العصر لم يكن قد توصل إلى معرفة الكتابة الأمر الذي يجعل الحصول على وثائق مكتوبة تصف بيئة هذا الإنسان وثقافته وحالته الصحية أمراً مستحيلاً . لكن هنالك مصدراً هاماً يمكن من خلاله الحصول على قدر هائل من المعلومات عن تلك الفترة الزمنية وهو العظام والأسنان البشرية ، فحياة الإنسان وما يمر به من ضغوط بيئية ، اجتماعية أو حتى ثقافية فإنه يترك بعضها آثاراً بيولوجية يمكن الكشف عنها من خلال العظام والأسنان حتى بعد آلاف السنين مادامت في حالة حفظ تسمح بدراستها .

تقوم الدراسة الحالية على مجموعة من البقايا العظمية في بعض المواقع الأثرية التي تنتمي للعصر الحجري الحديث في بلاد الشام (سورية وفلسطين والأردن) والأناضول (تركيا) ، والتي سيتم من خلالها التعرف